

لقد جعل الله سبحانه لكل مرغوب ومطلوب سببا وطريقا يوصل إليه، وقد جعل الله له مواد كثيرة تجلبه وتقويه، قوي يقينهم وزاد إيمانهم، أول. إن أهم وأنفع أسباب زيادة الإيمان تعلم العلم النافع علم الشريعة المستمد من كتاب ال له وسنة رسوله قال ابن رجب معرفا بهذا العلم: «فالعالم النافع هو ضبط نصوص الكتاب والسنة وفهم معانيها والتقيّد في ذلك بالمأثور عن الصحابة في مسائل الحلال والحرام والزهد والرقائق والمعارف، وغير ذلك وشغل لمن بالعلم من القيام بأمره، وتنزيهه عن النقائص،